@ 301 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الصف $.

وهي مدنية في قول الجمهور وقال مكي عن ابن عباس والمهدوي عن عطاء ومجاهد إنها مكية والأول أصح لأن معاني السورة تعضده ويشبه ان يكون فيها المكي والمدني .

قوله عز وجل $ سورة الصف 1 - 5 $.

قد تقدم القول غير مرة في تسبيح الجمادات و ! 2 2 ! في سلطانه وقدرته و ! 2 2 ! في أفعاله وتدبيره واختلف الناس في السبب الذي نزلت فيه ! 2 2 ! فقال ابن عباس وأبو صالح نزلت بسبب ان جماعة قالوا لوددنا ان نعرف أحب الأعمال الى ربنا حتى نفنى فيه ففرض ا الجهاد وأعلمهم بفضله لديه وانه يحب المقاتلين في سبيله كالبنيان المرصوص وكان إذ فرض قد تكرهه قوم منهم وفر من فر يوم احد فعاتبهم ا بهذه الآية بسبب ان جماعة من شباب المسلمين كانوا يتحدثون عن انفسهم في الغزو بما لم يفعلوا ويقولون فعلنا وصنعنا وذلك كذب فنزلت الآية في ذلك وقال ابن زيد نزلت في المنافقين لأن جملة منهم كانوا يقولون للمؤمنين نحن منكم ومعكم ثم يظهر من أفعالهم خلاف ذلك فنزلت الآية عتابا لهم وحكم هذه الآية باق غابر الدهر وكل من يقول ما لا يفعل فهو ممقوت مذق الكلام والقول الآخر في المنافقين إنما يتوجه بان يكونوا غير مجلحين بالنفاق فلذلك خوطبوا بالمؤمنين اي في زعمكم وما تظهرون والقول الأول يترجح بما ياتي بعد من امر الجهاد والقتال .

و (المقت) البغض من أجل الذنب او ريبة او دنائة يصنعها الممقوت وهذا حد المقت فتأمله و ! 2 2 ! نصب على التمييز والتقدير ! 2 2 ! فعلكم ! 2 2 ! والمراد كبر مقت فعلكم فحذف المضاف اليه ونصب المضاف على التمييز وهذا كما تريد تفقأ شحم بطنك فتقول تفقأ بطنك شحما و ! 2 2 ! يحتمل ان يكون بدلا من المقدر ويحتمل ان يكون فاعلا ب ! 22 ! وقول المرء ما لا يفعل